



## تطور العمران



## المشى على الضفة المتحركة Walking along the shifting Nile bank



السير ( أو فعل المشى) يحول المكان ( المحدد و الجغرافى و المنتج بواسطة النمط الجماعى) فى المدينة إلى حيز حى (لا مكان) ينتج من المرور به و التفاعل معه. و هذا التحول يولد الذكريات التى بطبيعتها شخصية و لكنها هى التى تصنع روح المكان أو الحى المعين بالمدينة. و نتيجة السير فى المدينة و ما يفعله المشاة فإن الأماكن تصبح مجموعة من الحكايات متفرقة هنا و هناك. كما أنها تتحول إلى إشارات قد تكون ملغزة و لكنها فى النهاية ما تمكن الإنسان من الإرتباط بالمكان. السير فى حيز أو حيزات المدينة يصبح بطبيعته التكرارية ممارسة لذكرياتنا و ارتباطنا بالمكان و التى تنبعث من طفولتنا و قد تكون بهيجة و صامته أو غير ذلك و لكنها تمثل المكان و تمكن الإنسان بالإرتباط بالآخر من خلال رابطة المكان. (اقتباس بتصرف من ميشيل دى سيرتو عن " مسيرات المدينة")

استكشف المدينة بوسيلة التنقل الاساسية "المشى" التى صاحبت بداية المدينة و حتى قرن مضى. الضفة الشرقية للنيل فى القاهرة هى الضفة الأكثر تحركا ( راجع رشدى سعيد فى كتابه العظيم نهر النيل) و هى ايضا الضفة التى الى الشرق منها تكونت بداية عمران القاهرة التاريخية منها. و لكننا سنبدأ مسيرتنا من الجنوب محاذين بقايا مدينة ممفيس المصرية القديمة التى تقع غرب النيل و هى احدى المكونات العم رانية لما نعرفه اليوم بمدينة القاهرة.

سيكون المشى اذا وسيلة التنقل الرئيسية و ربما الوحيدة فى هذا المقرر وهو احد وسائل التنقل غير الميك ن مثل الدراجة. و سنبدأ من أقصى الجنوب ونتجه إلى أقصى شمال مدينة القاهرة حيث نتوقف عند بوابة ترعة الإسماعيلية التى حفرت فى القرن التاسع عشر لنقل مياه الشرب للعاملين فى شق قناة السويس فى ذلك الوقت.



المقرر الإختياري رقم 373

السنة الثالثة خريف 2016

في خلال المسيرة التي ستستمر لأسابيع سنمر على مناطق هامة في تاريخ و بنية المدينة و سنقوم برسم واجهة النيل الشرقية للمدينة بقياس عمراني ( ١:٥٠٠ ) كما سنطرح بعض التساؤلات عن : ماذا, و من, وكيف , و أين, و لماذا و نناقش بعض الملاحظات عن النيل و المدينة.

و للمقرر ثلاث جوانب

الأول معرفي

يتم من خلاله اكتساب معارف عن المدينة و مكوناتها من خلال تلامس شخصي

الثاني مهاري

يتم من خلاله اكتساب و تطوير مهارات الملاحظة الخاصة عن المدينة و رسم واجهة طولية لها.

الثالث ذهني

يتم من خلاله تحليل نقدي لمكونات المدينة مبني على الملاحظات و المناقشات.

يستخدم الطالب أو الطالبة

1- كتاب للكروكيات و الرسومات

2- كتب و مراجع في ادبيات تتعلق بصورة مباشرة و غير مباشرة بموضوع المقرر

3- كتابة علمية

و في كل لقاء أسبوعي سنبدأ بالسير في المسافة المخصصة لذلك اليوم  
ستتعدد المحاضرات و النقاشات في أماكن متعددة أثناء السير و مناقشات مكثفة في الوقفات المحددة



المقرر الإختياري رقم 373

السنة الثالثة خريف 2016

### المراجع الأولية و القراءات:

ميشيل دى سيرتو , مسيرات المدينة

رشدى سعيد: نهر النيل

جمال حمدان فصل من شخصية مصر عن المدينة

تقرير عن المشى كوسيلة تنقل معد بواسطة المكتب البريطانى ARUP



المقرر الإختياري رقم 373

السنة الثالثة خريف 2016

**اللقاءات**

|              |           |
|--------------|-----------|
| السير الأول  | 28 سبتمبر |
| الرسم الاول  | 5 أكتوبر  |
| السير الثانى | 12 أكتوبر |
| الرسم الثانى | 19 أكتوبر |
| السير الثالث | 26 أكتوبر |
| الرسم الثالث | 2 نوفمبر  |
| السير الرابع | 9 نوفمبر  |
| الرسم الرابع | 16 نوفمبر |
| السير الخامس | 23 نوفمبر |
| الرسم الخامس | 30 نوفمبر |
| السير السادس | 7 ديسمبر  |
| الرسم السادس | 14 ديسمبر |
| السير السابع | 21 ديسمبر |
| الرسم السابع | 28 ديسمبر |